**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**
* **قطاع تجارة الجملة**



**دجنبر 2016**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الرابع من سنة 2016 لدى المقاولات العاملة بقطاعي الخدمات التجارية غير المالية وتجارة الجملة. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذين القطاعين خلال الفصل الثالث من سنة 2016 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الرابع من سنة 2016.

1. **ارتسامات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الثالث من سنة 2016**
   1. **الخدمات التجارية غير المالية**

أفاد حوالي %60 من أرباب مقاولات **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** أن النشاط الإجمالي لهذا القطاع قد يكون عرف ارتفاعا، خلال الفصل الثالث من سنة 2016، وانخفاضا حسب %18 منهم. وقد يكون هذا التحسن ناتجا عن ارتفاع أنشطة "الاتصالات" و"النقل الجوي"، في حين أن الانخفاض قد يكون سجل أساسا في أنشطة "الإشهار ودراسة السوق".

وتجدر الاشارة الى أن تحسن النشاط الإجمالي لهذا القطاع قد يكون رافقه تحسن في الخدمات الموجهة للخارج.

اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الخدمات التجارية غير المالية** عاديا حسب %75 من أرباب المقاولات وأقل من العادي حسب %12.

بخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف استقرارا حسب %72 من أرباب المقاولات. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة بلغت نسبة %79.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2016، قد تكون مبيعات **قطاع تجارة الجملة** فيالسوق الداخليعرفت انخفاضا حسب% 39 من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب% 30.

وقد يعزى هذا التطور بالأساس إلى تراجع مبيعات "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" وإلى التحسن المسجل في أنشطة "تجارة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ" وفي "تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة".

بخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف استقرارا حسب %82 من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب %12.

اعتبر مستوى المخزون من السلع عاديا حسب %62 من تجار الجملة وفوق العادي حسب %11.

فيما يتعلق بأسعار البيع، فقد تكون عرفت، حسب % 76 من أرباب مقاولات **قطاع** **تجارة الجملة،** استقرارا في "تجارة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ" و"تجارة المواد الفلاحية الخام والحيوانات الحية" و"تجارة الجملة غير المتخصصة".

1. **توقعــات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الرابع من سنة 2016**
   1. **الخدمات التجارية غير المالية**

بالنسبة لتوقعات الفصل الرابع من سنة 2016، ينتظر أن يعرف النشاط الإجمالي **لقطاع الخدمات التجارية غير المالية** ارتفاعا حسب %35 من مقاولي هذا القطاع، وانخفاضا حسب %7. و يعزى هذا التحسن أساسا إلى الارتفاع المرتقب في أنشطة "النقل الجوي" و"اﻟﺘﺨﺰﯾﻦ واﻟﺨﺪﻣﺎت اﻟﻤﻠﺤﻘﺔ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ".

يتوقع %63 من أرباب المقاولات استقرارا في الطلب المتوقع خلال الفصل الرابع من سنة 2016 و%72 استقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

يتوقع %43 من **تجار الجملة** ارتفاعا في حجم المبيعات خلال الفصل الرابع من سنة 2016، بينما يتوقع %19 منهم انخفاضا في هذا الحجم. ويهم هذا التحسن أساسا أنشطة "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" و"تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة".

يتوقع ارتفاع في عدد المشتغلين حسب %31 من أرباب المقاولات وانخفاض حسب %6.

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، يتوقع أن يكون عاديا حسب %75 من تجار الجملة وأقل من العادي حسب %18.